

شلى بروميثوس طليقا

ترجمه: لويس عوض

* ماحستير في الأدب الإنجليزي من جامعة لندن والمدرس بجامعة فزان *

دراما غنائية رائدة في أربعة فصول كتبها الشاعر الإنجليزي المعروف بيرش شلى ونقلها إلى العربية الأستاذ عوض ، وقد قدم الكتاب مقدمة عن الحركة الرومانتيكية ولكنها مقدمة طويلة تحتل نصف الكتاب تقريبا ، وهي رغم طولها طريقة شيقة تمهد لمعرفة جو المسرحية ، وختم الأستاذ لويس كتابه بترجمة قصيدة أدونيس لشلى وهي تلك المراثية الرائعة التي نظمها في موت صديقه الشاعر جون كيت .

وقد تحدث في المقدمة عن الانقلاب الصناعي في إنجلترا ، وأثره في دراسة الأدب ، ونخرج الفوج الأول من المدرسة الرومانتيكية هم : وردزورث وكوليدج وشدي وسير والتر سكوت والفوج الثاني منها هم : بيرون وشلى ؛ وكيت وعمرض عرضا تاريخيا للنظم السياسية في إنجلترا ، ثم انتقل إلى كلمة الرومانتيكية وبين أسلها في اللغة ورأى الأدباء والشعراء في تعريفها في أوربا أما المسرحية فيمكن تلخيص فكرتها في تلك العبارة : « إن القوة الطالفة خطيئة » وهي عبارة قالها بروميثوس في الفصل الأول من المسرحية وعرض لأى شلى أيضا في السياسة والأخلاق والاجتماع ؛ فجوهر ملك الأرباب والشياطين وسيد الأرواح نصب نصبه حاكما مطلقا وأخضع سائر الآلهة لإبرميثوس صديق البشر الذي مرق النار الإلهية وهي نار العلم وخلص البشر من الجهل فسلبه جوهر على شهما هاوية سحيفة وأطلق عليه النسور الضواري تنهش جسده وربات الانتقام أو النوريات يصبن قلبه بجراح معنوية غائرة ولكن بروميثوس عول على محاربة جوهر بإسلاح الخير فهو جوهر من فوق عرشه العظيم وتقوضت أركان ملكه المكين ، وظهر هرقل رمز القوة فكك أغلال بروميثوس رمز الحرية في الوجود حيث أعمرس من آسيا نور الحياة وصورة الجمال التي ليس لها نظير ...

والمرسحة تصور ثورة الحرية على الطغيان وما هي إلا صدى

للجهاد العنيف في سبيل حقوق الإنسان الذي تأثر به شلى ، ولا يزال العالم يكتبون بناره حتى اليوم وأسلوب الترجمة يرتفع حيناً إلى آفاق البلاغة وينحدر حيناً إلى أعماق الركاكة ويرجع هذا إلى المؤثرات في مزاج المترجم من حين إلى حين ، وفي الأسلوب بضعة أخطاء حرفية ونحوية واستعمالات لأنفاط وجمل مبتذلة ننبو عن أسلوب أستاذ جامعي كأنظمة « أسطورات » و « عاشا في نبات ونبات » ويمكن المترجم السمو بأسلوبه بقراءة الكتب العربية القديمة ولكن أسلوب الترجمة لقصيدة أدونيس يرتفع عن المسرحية في بعض المواضع

..... مهما يكن من شئ فجهود الأستاذ لويس جهود مشكور ونتمنى أن يعيد المكتب العربية دائماً بنفائس الأدب الإنجليزي إبراهيم صحال الدين الرمادي

اطلب الكتب الآتية

من إدارة الرسالة ومن المكتبات الشريفة

للأستاذ أحمد حسن الزيات

١- وحي الرسالة

في مجلدين

ثمان كل مجلد ٤٠ قرش

٢- دفاع عن البلاغة

ثمان ١٥ قرش

٣- آلام فرتر

ثمان ٤٠ قرش

سكك حديد الحكومة المصرية

الحاق عربات درجة ثالثة بمنازة بقطارات الاكسبريس السريعة الفاخرة بين مصر والاسكندرية
يتشرف المدير العام باعلان الجمهور بأنه قد تم اعتباراً من ١٥ نوفمبر الحالى الحاق عربات درجة ثالثة بمنازة بمقاعد جلدية
بالقطارات السريعة الفاخرة بين مصر والاسكندرية كالآتي :-

١٨٠٠	و	٧٤٥	من القاهرة
١٨٣٠	و	٧١٥	من الاسكندرية

أما أجور السفر فتكالى :-

٢٢	من مصر إلى طنطا
٥١٥	من مصر إلى سيدى جابر
٥٣	من مصر إلى الاسكندرية
٣١٥	من الاسكندرية إلى طنطا
٣٠	من سيدى جابر إلى طنطا

مطبعة السليمانية